

332 - شرح صحيح البخاري لِتَابِ الْوُضُوءِ | بَابُ أَبْوَالِ

الْإِبِلِ - رقم الحديث 332 | د.ماهر الفحل

ماهر الفحل

ثم قال البخاري باب ابوالابل والدواب والغنم ومرابضها هنا طبعا شيخ الاسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى في الاستدلال على طهارة ابواب قال وارواب البهائم. في مجموع الفتاوى في الجسر الحادي والعشرين. من صفر خمسمية - [00:00:00](#)

اربعة وثلاثين الى خمس مئة وسبعة وثمانين يعني قرابته خمسين صفحة. يثبت فيها طهارة اموال وارواف مأكول اللحم والراجح خلاف ذلك. لكن هذا اجتهاده يرحمه الله تعالى وهو اجتهاد كثيرا من اهل العلم. فالبخاري قل باب ابواب - [00:00:30](#)

اي حكمها حكم هذه الابواب؟ هل هي طاهرة ام نجسة؟ والدواب طبعا الدواب معناها العرف ذوات الحوافر من الخيل والبغال والحمير وتطلق هي تجاوزا على كل ما يدب على الارض. والغنم ومرابضها - [00:00:50](#)

رابض اللي هي ايضا يعني بيان حكمها جمع مريظ وهي للغنم كالمعاطن للابل. والظمير هنا يعود على مكتوب ومرابضها هي مرابض الغنم. ولكن الابل يقال لها معاطن الابل. البخاري طبعا يأتي بالمعلقات وهي غالبها تكون - [00:01:10](#)

من المسائل الفقهية المهمة لاجل ان يكون كتابه جامعا للفقهاء والحديث. يقول وصلى ابو موسى في دار البريد طبعا هذا مو يكون في الولايات هنا في هذا طبعا موضع في الكوفة هنا هذا البريد لكن كان كل ولاية فيها موطن للبريد - [00:01:30](#)

حينما يأجر رسول الخليفة يستريح في هذا المكان ويضع دابته هناك. ثم يأخذ بالرسالة الى والي تلك الولاية والبريد هو اصلا يطلق على الدابة المعدة للقتال. ثم اصبح اصبح يطلق على الذي يركب على هذه - [00:01:50](#)

حينما يكون رسولا بين الخليفة وبين والي. ثم اصبح يطلق على المسافة. اذا قيل بريد او بريدين او ثلاث البريد المقصود به اثني عشر ميلا. ويطلق ايضا على الرسالة الانسان يقول هل وصلني بريد او هل جاءني بريد؟ حتى الايميل - [00:02:10](#)

اصبح يسمى ايضا بالبريد. اي نعم. احسنت. يقول نعم قال وصلى ابو مصعب ابو موسى الاشعري اللي هو عبد الله ابن قيس المدني. بلد الاقامة والوفاء هي المدينة. وابو الاشعري عبد الله بن قيس كان من خياط القراء وكان يعني تولى الكوفة في زمن العثماني وفي زمن عمر بن الخطاب. في دار البريد والسرقى طبعا - [00:02:30](#)

السردين المقصود فيه اللي هو الزبل. ويقال له السردين. يقال السرقين ويقال السرجين البغية الصحراء وهي منسوبة الى البر والبر خلاف ماذا؟ خلاف البحر. وسميت اعمال البر بالبر اخذا من البر لان البر واسع فاعمال البر ايضا هي كثيرة. والبرية الاجر. وان كانت برية موجودة في الصحراء لكنه صلى في مكان البريد - [00:03:00](#)

وفيه نوع الدواب. فقال ها هنا وثم سوا يعني هانت في هذا المكان ان كان البريد والصحراء كله سواء في البخاري نقل هذا الاشارة منه الى ان هذه الرواق ما يؤكل لحمه طاهرا - [00:03:30](#)

وهذا الاثر المعلق وصله ابو نعيم الفضل ابن دفين في كتاب الصلاة. طبعا اهل العلم في القديم يهتمون بالصلاة وفي الحديث ايضا يهتمون بالصلاة. وصلى ابو موسى في دار البريد والسوقين. نعم. فهذا الاثر اخرجه ابو نعيمة الفضل ابن ثمان عشر - [00:03:50](#)

في كتابه الصلاة واخرجه سفيان الثوري في جامعه. واخرجه ابن ابي شيبه في مصنفه والبخاري في تاريخه الكبير. نعم ثم قال البخاري بعد هذا الشيخ حدثنا سليمان ابن سليمان ابن حرب ابن بحر ابن سليمان ابن حرب ابن - [00:04:10](#)

وجيل الازد المكي. ابو اي بلد الاقامة والوفاء البصرة. توفي عام اربع وعشرين. ومثتين وهو ثقة امام حافظ. ثقة امام حافظ. قال ابو

اربعة الى اربع مئة وثمانية وخمسين يقول ثم اعلم ان البخاري ذكر هذا الحديث في باب اذا حرق المشرك هل طبعا ذكر الحديث في كتاب الجهاد والسيئة رقم ثلاثة الاف وثمانية عشر هكذا يقول ابن الملتن - [00:10:30](#)

انه صلى الله عليه وسلم لما سمر اعينهم وهو تحريق بالنار استدل به البخاري. من انه لما جاز تحريق اعينهم بالنار ولو كان انه اولى بالجواز بجواز تفريق المشرك اذا حرق المسلم. وقال ابن المنير وكأن البخاري جمع بين هذا - [00:10:50](#)

لا تعذب بالنار. ويبين هذا بحمد الاول على غير سبب. يعني حديث لا تعذب بالنار الحرب بغير سبب. والثاني هو الحديث على مقابلة السرر لمثلها من الجهة العامة. وان لم يكن من نوعها - [00:11:10](#)

الخاص هذا استدلال البخاري يرحمه الله تعالى. يقول والقوا في الحر طبعا الحر من ذهب الى المدينة رآها. الحرة هي الحجارة اللون الاسود وتكون بالقرب من المدينة. ونحن رأيناها لما كنا في ضيافة اخونا عبد الله بن حسين - [00:11:30](#)

الزبيري اذهب اليهما وحاسبهما حسابا نكران. هيا يا ولدي. ويغسل كل واحد الى اهله ماء يقول القوا في الحرة فرأينا هذه الحرة كيف انها سوداء سبحان الله ورأينا المكان الذي حصل - [00:11:50](#)

به النار التي اخبر عنها وحصلت منذ قرون. يقول والقوا في الحر يستسقون فلا يسقون. لماذا لم قول ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد بهم الموت. قال ابو قلابة طبعا هذا رواه الحديث وهو صاحب فقه. حتى يبين لماذا؟ يقول فهؤلاء - [00:12:10](#)

سرقوا وسرقوا باعتبار اخذوا هذه الابل من حرز والحرز هو باعتبار انها عند الراهب. وقتلوا يقتلوا الراعي. وكفروا بعدين فهؤلاء قد ارتدوا والعياذ بالله. وحاربوا الله ورسوله. وهنا ايضا فيه قتل المرتد من غير استتابة الى ماذا؟ اذا حارب - [00:12:30](#)

نعم. قد يقول قائل طبعا هذا هؤلاء قتلوا بامر من؟ بامر النبي صلى الله عليه وسلم. فبعضهم في سؤال يقول النبي صلى الله عليه وسلم ما قتل انسان سوى شخص واحد. ويترك المئات الذين قد قتلوا بامرهم صلى الله عليه وسلم - [00:12:50](#)

وهل هذا يدافع الرحم؟ هذا من الرحمة وهذا الصنيع من الرحمة لان فيه تف اليد العادية عن الخلق. هذا وباللله التوفيق وصلى الله على على نبينا محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليمًا - [00:13:10](#)